

المناظر الخلابة والطقس المعتدل ما يميز الجبل الأخضر

الجبل الأخضر يستعد لاستقبال الزوار في فصل الصيف

يشهد الموسم السياحي الصيفي بالجبل الأخضر بمحافظة الداخلية إقبالاُ كبيراً من الزوار داخل السلطنة و خارجها، وذلك للاستمتاع بإعتدال الطقس وبالمقومات الطبيعية المتنوعة التي تزخر بها.

ويعد الجبل الأخضر من أهم الوجهات السياحية التي تشهد تنامي في الحركة السياحية على مدار العام وزيادة الاستثمارات في المنشآت الفندقية لمواكبة التزايد في اعداد الزوار.

ويوجد عند مدخل الصعود للجبل الأخضر مكتب للخدمات السياحية تابع لوزارة السياحة يوفر البيانات والمعلومات عن الجبل الأخضر وإرشادات السلامة التي يفترض التزود بها أثناء زيارة اماكن الجبل والاحتياطات اللازمة.

وفي هذا السياق قال خليفة بن صالح البوسعيدي، نائب والي نزوى في نيابة الجبل الأخضر: يعد الجبل الأخضر من أهم الوجهات السياحية في السلطنة على مدار العام، فهو وجهة سياحية مفضلة يتميز بعلوه الشاهق الذي يصل إلى ٣٠٠٠ متر، وطقسها العليل المعتدل صيفاَ والبارد شتاءً، ابتداءً من الطريق المتعرج من بركة الموز صعوداً الى النياية، والذي يرى الزائر فيه المناظر الرائعة و التكوينات الصخرية الجميلة والجو المعتدل، بالإضافة الى تعدد المناظر الطبيعية الخلابة التي تحتوي على أشجار برية معمرة ومنها العلعلان والعتم والبوت والنمت، وكذلك النباتات العطرية والطبية، الى جانب البيئة الصخرية التي تستقطب هواة المغامرات ومحبي رياضة المشي وتسلق الجبال.

وأوضح البوسعيدي أنه يوجد بالنيابة عدد كبير من الكهوف الطبيعية والجيولوجية العجيبة في تكويناتها وتشكيلاتها بين سلاسل الجبال العالية، وتضم معلومات تاريخية وأثرية تصاف لرصيد التراث العماني، أيضا المناظر المدهشة للقرى والحاترات القديمة التاريخية ومعالمها الأثرية وهندسة الإجداد والاباء في تشييدها، كذلك الإبداع في تصميم المدرجات الزراعية المرصوفة جدرانها بالصجارة والمربوطة بشبكة من الممرات والسواقي والمزروعة بمختلف اصناف اشجار الفاكهة من الرمان والخوخ والمشمش والتين والعنب والتفاح والكمثرى والبرقوق والزيتون والجوز واللوز وأشجار الورد التي يستخرج منها ماء الورد ، وايضا القرى القديمة الأثرية والممرات الجبلية والأفلاج والعيون.

وأضاف البوسعيدي: تتميز السياحة الصيفية بالجبل الاخضر بإعتدال الطقس مما يدفع العوائل العمانية و الخليجية إلى زيارة الجبل الأخضر، وتشهد نيابة الجبل الاخضر تطورا في مختلف المجالات التنموية والسياحية، والتي تخدم السكان والزوار، لذا نتوقع زيادة تدفق الافواج السياحية للنيابة خلال هذا الفصل الصيفي من داخل السلطنة وخارجها لقضاء اجمل الاوقات مع الاجواء الباردة والطبيعة الساحرة ، وقد بذلت الحكومة الرشيدة الكثير من الجهود في تهيئة الظروف المناسبة ليقوم القطاعي السياحي والفندقي بدوره في توفير اماكن السكن والاقامة بالجبل وحاليا نستطيع ان نقول بانه يوجد بالجبل عدة خيارات للسائح والمواطنين لمن يرغب بزيارة الجبل الاخضر والاستمتاع بجوه الرائع وطبيعته الخلابه.

وعن الاستثمارات السياحية في الجبل الأخضر قال: تشكل العقارات، والمحلات التجارية، والمنتجعات السياحية والفنادق والشقق الفندقية والاستراحات السياحية أبرز الاستثمار في المجال السياحي. حيث استعدت جميعها لاستقبال الزوار وتقديم كافة التسهيلات المريحة لهم .

وأشار نائب والي نزوى في نيابة الجبل الأخضر إلى أن هناك بيئات متنوعة في الجبل الأخضر تسهم في جذب السياح للجبل كالزراعة و النباتات و الحيوانات النادرة وغيرها من المكونات، وتسهم هذه المقومات في جذب السياح.

توجد العديد من المكونات السياحية التي تستهوي الزوار ومنها ارتياحهم من طيبة السكان وكرمهم، والاستمتاع بمشاهدة حرفهم التقليدية وبرزها صناعة تقطير ماء الورد، كذلك طريقة تربيتهم للماشية وكيفية الخروج بها للاماكن الرعوية، وطرق اعتنائهم بالزراعة، ونظام الري لاسيما وجود المدرجات الجبلية وزراعة انواع الفواكة الصيفية مثل الرمان والخوخ والمشمش والجوز واللوز والكثير من الانواع التي يشتهر ابناء الجبل

وغيرهم لزيارته وقضاء عطلاتهم في ممارسة الانشطة المشي وتسلق الجبل . وتعد محمية الجبل الأخضر للمناظر الطبيعية التي تشرف عليها وزارة البيئة والشؤون المناخية إحدى أفضل الأماكن السياحية التي يمكن للزائر أن يستمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية، وأعلنت المحمية بموجب المرسوم السلطاني ٢٠١١/٨٠ الصادر في ١٧ أغسطس عام ٢٠١١م وتضم المحمية تنوع احيائي متفرد، حيث تنتشر فيها أنواع نباتية مختلفة مثل السدر، والسمر، واللشب، والنمت، والبوت، والقصم، وأشجار الزيتون البري، وغيابات أشجار العلعلان.

اما عن البيئة الفطرية فتضم المحمية أنواع مختلفة من الحيوانات كالوعل العربي، والذئب العربي، والثعلب الجبلي، وأيضا تم تسجيل أكثر من ٧١ نوع من الطيور أشهرها الحجل العربي، والببلب، والحمام الجبلي، وحمام

والمصقات و المشورات والكتيبات المطويات. وتبذل في المقابل المنشآت السياحية ذات فئة خمسة نجوم جهودا في الترويج لمزارات الجبل الاخضر من خلال مشاركتها في المعارض السياحية العالمية، وكذلك عبر مواقعها الالكترونية في علاماتها التجارية العالمية وحسابات التواصل الاجتماعية. ويعد الطقس بالجبل الأخضر احد اهم عوامل ازدهار النشاط السياحي على مدار العام إذ يتميز الطقس في فصل الصيف بالاعتدال، وتتراوح درجة الحرارة طول الصيف ما بين ٢٥ درجة و ٣٠ درجة مئوية مما يشكل دافعا للزوار من السلطنة و دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستماع بالاعتدال الحرارة و قضاء اوقانا ممتعة، أما في فصل الشتاء فتتخفض درجات الحرارة و تصل إلى ما دون الصفر في بعض الشهور و تساقط الثلوج و يشكل كذلك دافعا للسياح الاوروبيين

حيث يتواجد نوعين من الصخور بالمنطقة وهي: الصخور القديمة ذات طبيعة متحولة وتتميز بألوانها الزاهية المتنوعة ويعود عمرها الى عصر ما قبل الكامبرين، حيث يرجع عمرها الى أكثر من ٥٠٠ مليون سنة وتتواجد هذي الصخور في منخفضات الشريحة وسبق وحيل اليمن، أما النوع الاخر من الصخور فيعتبر أحدث عمرا، حيث تتراوح أعمار صخوره ما بين ٢٧٠ مليون سنة و ٩٠ مليون سنة وتغلب عليها الصخور الجيرية المكتشفة في كافة أرجاء هضبة الجبل الأخضر، وتمائل هذي الصخور الجيرية الصخور التي يستخرج منها النفط في منطقة الخليج العربي لذا يقصدها الكثير من الجيولوجين من كافة دول الخليج لدراستها عن كتب للتعرف على خصائصها ومميزاتها.

وأضاف الوردي: تتميز هذي الصخور بثراتها بالعديد من المستحاثات الرائعة كمستحاثات المرجان والاسفنج والاصدف المتنوعة الاخرى، حيث تتواجد حديقة المرجان بالقرب من قرية العين، وتعتبر مقصدا للسياح لمشاهدة مستحاثات المرجان الكبيرة الحجم والجميلة الشكل مما يستدعي الحفاظ عليها من التخريب والسرقة كأحد المقومات السياحية الجيولوجية الفريدة بالمنطقة، وتبذل الجمعية الجيولوجية العمانية جهودا جبارة للاهتمام والحفاظ عليه، كما يتميز الجبل الاخضر بأوديته الجميلة وسفوحه الرائعة للمغامرات الاستكشافية وتسلق الجبال، مما يضيف بعدا أحر

الخشب، والنسر المصري، والعقاب الذهبي.

وتوفر للجبل الاخضر منشآت فندقية من تصنيفات فندقية مختلفة منها ذات الخمسة نجوم تشغلبها علامات عالمية في عالم السياحة والسفر مثل فندق أيلبا الجبل الأخضر الذي يعد من أرقى فنادق الجبل الاخضر من فئة ٥ نجوم، لما يتميز به من مرافق كاملساح الداخلية والخارجية، والنادي الصحي، ومسارات التجوال، بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية مثل ركوب الخيل، رحلات السفاري، كما يُوفر إطلالات جبليّة رائعة من شرفات الغرف.

وشنتجج أناتنارا الجبل الاخضر الذي يعد أرقى فنادق السلطنة و يتميز بالهدوء، وإطلالات طبيعية خلابة، كما يضم المساح الحارة، مساح الأطفال الخاصة وملعب التنس.

بإطلالته الجبلية البانورامية الرائعة مع أجنحته الواسعة كاملة التجهيزات، وغيرها من المنشآت الفندقية كالشقق الفندقية التي توفر خيرات واسعة للأسر. وتستعد الفنادق والمنتجعات والمنشآت السياحية لموسم الصيف السياحي من خلال تقديم باقة من العروض وتجهيز مناطق التخييم وإعداد البرامج والرحلات الصيفية والأنشطة المتعددة التي تتناسب مع السياح في فترة تواجدهم بالمناطق السياحية، دعماً لرفع نسبة الاشغال للموسم الصيفي لهذا العام.

ومن جهته قال مالك بن حمد بن خلفان المدير الإداري بفندق الجبل الاخضر للشقق الفندقية: السياحة تنشط في الجبل الاخضر خلال فصل الشتاء والربيع والصيف، ويؤدي ذلك لارتفاع نسبة الاشغال بالفندق لتصل الى اعلى درجاتها، إذ تنخفض درجات الحرارة في موسمي الصيف والشتاء، ويكثر السياح في فترة الصيف خصوصا العمانيين ثم الجنسيات الاخرى من دول الخليج والهند وباكستان ومانيا وفرنسا وبريطانيا وجنوب شرق آسيا. واوضح انه بمجرد وصول السائح للفندق يتم تعريفه بطبيعة المنطقة والبيئة السكانية وإعداد برامج تتناسب مع رغباته في فترة تواجده بالجبل الاخضر، ويزور السياح معظم مناطق الجبل الاخضر والتي من بينها القرى الاثرية والتي تمتاز بالمعمار العماني القديم والمناطق الزراعية التي يتم فيها إنتاج ماء الورد وحصاد الرمان والعنب.

كما ذكر بان هنالك العديد من الانشطة التي يقوم بها السياح خصوصا في فترة الصباح ومنها التخييم والسير على الاقدام وممارسة التسلق على الجبال والتنزه بين الودية والتسوق من منتجات الجبل الأخضر.